

Distr.: General
4 April 2000
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهة من الممثل الدائم للبحرين لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

بصفتي رئيس المجموعة العربية لشهر نيسان/أبريل ٢٠٠٠ وباسم الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، يشرفني أن أحيل إليكم طيا القرار رقم ٥٩٦١ المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٠، المعنون "المخططات التآمرية الأجنبية ضد السودان"، الذي اعتمده مجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية الثالثة عشرة بعد المائة المستأنفة، المعقودة في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٠ في القاهرة (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا إذا تفضلتم بإحاطة أعضاء مجلس الأمن علما بهذه الرسالة وبالقرار المرفق بها وتعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جاسم محمد بوعلاي

السفير

الممثل الدائم لدولة البحرين

لدى الأمم المتحدة

رئيس المجموعة العربية

[الأصل: بالعربية]

المخططات التآمرية الأجنبية ضد السودان

إن مجلس الجامعة،

- بعد اطلاعه:

- على مذكرة الأمانة العامة،
- وعلى مذكرة البعثة الدائمة لجمهورية السودان لدى جامعة الدول العربية رقم ب.د.ج. دورة (١١٣) بتاريخ ٢٣/٢/٢٠٠٠،
- وعلى بيان الأمانة العامة الداعم للجهود الخيرة التي تقوم بها كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لتحقيق الوفاق الوطني في السودان، في إطار مبادرتهم المشتركة،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،
- وبعد الاستماع إلى بيان وفد السودان حول أبعاد التدخل الأجنبي في شؤون السودان الداخلية وتطورات التخطيط الأجنبي لزعزعة الاستقرار في السودان وتهديد أمنه وسلامته ووحدته أراضيه،
- وإذ يستذكر القرار رقم ١٨٩ الصادر عن مؤتمر القمة العربية في دورته غير العادية بغداد (٢٨-٣٠/٥/١٩٩٠)،
- وإذ يستذكر قراره رقم ٥٢٧٤ بتاريخ ٢٧/٣/١٩٩٤، وقراره رقم ٥٧٤٦ بتاريخ ٢٥/٣/١٩٩٨، وقراره رقم ٥٧٨١ بتاريخ ٢٤/٨/١٩٩٨ "د.غ.ع"، وقراره رقم ٥٧٩٤ بتاريخ ١٧/٩/١٩٩٨، وقراره رقم ٥٨٤٩ بتاريخ ١٨/٢/١٩٩٩، وقراره رقم ٥٨٩٦ بتاريخ ١٣/٩/١٩٩٩،
- وإذ يقدر جهود منظمة الايجاد وشركاء الايجاد لدفع عملية السلام في السودان،
- وإذ يعبر عن قلقه لفرض الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات اقتصادية أحادية تعيق جهود التنمية خاصة الاستثمار في النفط، وتنعكس سلبا على جهود تحقيق السلام والاستقرار في السودان،

- وإذ يلاحظ بقلق مساعي البعض لطرح الشأن السوداني على مجلس الأمن في تجاوز للجهود الإقليمية لإحلال السلام في السودان،
- وإذ يثمن جهود المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة، للحيلولة دون عرض كندا الشأن السوداني على مجلس الأمن،

يقرر

- ١ - التأكيد مجدداً على دعم وتأييد السودان لمواجهة ما يهدد سيادته واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه، ورفض أي محاولات لتعرضه للتجزئة، ودعم جهوده في المنظمات الإقليمية والدولية.
- ٢ - التنبيه إلى خطورة التدخل الأجنبي في شؤون دولة عضو في جامعة الدول العربية على الأمن والاستقرار في المنطقة، وإدانة أي قرارات تتجه أو تعمل على دعم أي توجه انفصالي خاصة عن طريق الدعم المادي أو العسكري أو فرض مناطق حظر طيران في السودان، ودعوة مجلس الأمن إلى ضرورة إيجاد آلية لمنع حركات التمرد من الحصول على الأسلحة وضمان الإشراف الفعال على حظر تصدير الأسلحة إلى تلك الجماعات المتمردة.
- ٣ - التعبير عن شجبه لفرض عقوبات اقتصادية أمريكية أحادية على السودان والشركات المتعاونة معه في استثمار ثرواته الوطنية، والدعوة إلى انتهاج أسلوب الحوار السياسي البناء الذي يتأسس على احترام الشرعية الدولية وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والسعي إلى تحقيق المصالح المشتركة.
- ٤ - الإشادة بجهود حكومة السودان المتواصلة لتطوير علاقاته الخارجية وما حققت من نتائج طيبة لدعم علاقاته مع أشقائه من الدول العربية والأفريقية، وجيرانه، والدول الصديقة.
- ٥ - التعبير عن التقدير لما تحققت من تقدم في مجال الحوار السوداني الأوروبي وتطبيع علاقات السودان مع مؤسسات التمويل الدولية وحث دول المجموعة الأوروبية على دعم مساعي السلام الشامل في السودان.
- ٦ - حث الدول العربية على متابعة جهودها الخاصة في تقديم المزيد من العون والدعم والمساندة، والإشادة بالتجاوب الأخوي الذي وجدته السودان من الدول الأعضاء في هذا المجال.

- ٧ - تأييد ودعم الجهود المبذولة لتحقيق السلام الكامل في جنوب السودان، وحث المنظمات العربية والإسلامية غير الحكومية على تكثيف أنشطتها الإنسانية والتنموية وأعمال الإغاثة في ذلك الجزء العزيز من السودان، من خلال المنظمات العالمية المماثلة وبالتعاون معها في سائر أنحاء السودان.
- ٨ - دعوة الدول والمنظمات الطوعية الدولية إلى الكف عن توجيه التهم الجرافية غير المؤسسة وغير المبررة التي تستهدف السودان والدول العربية، وتسعى إلى تدويل القضية السودانية، واعتبار ذلك جزءاً من الحملة الهادفة لتشويه صورة العرب والمسلمين والإساءة إلى أمتهم وحضارتهم، والإعراب عن ترحيبه بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة القاضي بسحب الصفة الاستشارية من منظمة التضامن المسيحي العالمي لدى المجلس الاقتصادي.
- ٩ - رفض المحاولات التي تبذلها بعض الدول لتدويل قضية السودان من خلال عرضها على مجلس الأمن، ودعوتها إلى الكف عن هذه المحاولات ومنح الفرصة للجهود الإقليمية الساعية إلى إحلال السلام والوفاق في السودان.
- ١٠ - مباركة جهود حكومة السودان لتحقيق الوفاق الوطني، وتأكيد دعمه ومساندته للمبادرة المصرية الليبية المشتركة لتحقيق الوفاق الوطني في السودان، ودعوة دول الجوار إلى مواصلة جهودها دعماً للوحدة وتحقيق السلام والاستقرار في السودان ومساندة المساعي الحميدة الرامية إلى تحقيق تضافر جهود كل من المبادرة المصرية الليبية ومبادرة الايجاد.
- ١١ - تكليف الأمين العام إجراء ما يلزم بشأن آلية المتابعة والتنسيق مع الجهات والمنظمات ذات العلاقة، وعلى رأسها مجلس الأمن والأمم المتحدة، حول تنفيذ قرارات مجلس الجامعة لدعم السودان ومساندته في كافة المحافل الإقليمية والدولية، وعرض الموضوع على المجلس في دورته القادمة.